

الفتن؛ صورها وكيفية الوقاية منها- خطبة الجمعة للدكتور عماد

السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المصلين بحر عظيم وفوقه عرش رجيم بحر عظيم وفوقه عرش الرجيم جيش جيشه وارسل جنده واتعس بعد صار اسيرا عنده عن اي جيش تتحدث وعن اي عرش تتكلم - [00:00:00](#)

اتكلم عن ذلك الجيش الذي اقلقت سراياه نبيكم صلوات ربی وسلامه عليه فاقرعته من نومه وقال صلی عليه الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل الليلة من الفتن اتحدث عن ذلك العرش - [00:00:36](#)

يا مسلم في حديث رواه مسلم من كلام نبيك صلوات ربی وسلامه عليه حيث قال ان عرش ابليس على الماء ان عرش ابليس على الماء يرسل سراياه کي يفتنوا الناس - [00:01:08](#)

عرش وابليس على الماء يرسل جنده وسراياه کي يفتنوا الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنه حديثي احبتني في الله في هذه الجمعة المباركة باذن الله سيكون عن الفتن صورها اشكالها الوانها - [00:01:38](#)

وكيفية الوقاية منها فاقول مستعينا بالله سائلا ربی جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سماه ان يطلق بالحق لساني وان يشرح صدري. وان يجعل مقالتي هذه حجة لي ولكم يوم القيمة - [00:02:10](#)

انه ولی ذلك وال قادر عليه. فاقول وبحوله وحده اصول واجول اولا احبتني في الله صور الفتن ان المتأمل لحالنا اليوم يجد الفتن برأسها اطلت ويجد قطع الظلام في فضائنا وسمائنا اجل همت - [00:02:31](#)

كربات وخطوب فتن وحروب عقول وذهاب احلام وقيل وقال فتنا ايها الاحبة الكرام كقطع الليل المظلم. كما وعدنا ربنا وبين وقال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:02:58](#)

فتون ستقع وفتون وقعت تنوعت اشكالها وتعددت صورها فمن فتنه لمفتون غارق في المال لا يبالي من اين اكتسبه وفيما انفقه ومفتون بالجاه والمنصب تعطل شرع الله في سبيل شهوة منصبه - [00:03:30](#)

ومن فتنه بالولد فيحلل ويحرم ولا يتورع تلبية لرغبات الولد ومن فتنه النساء فمن جعل دينه النساء ومعبوده فصار عبدا ذليلا لشهوته. عبد مفتون فتن كقطع الليل المظلم فتن دماء - [00:03:59](#)

وفتن واهوء واختلافات وشقاوة ونزاع وانا لله وانا اليه راجعون. يا كرام لنفصل القول في الفتن التي ذكرت لا في فتنه المال ولا في فتنه الجاه. ولا في فتنه الولد. ولا في فتنه الدماء. ولا في فتنه النساء - [00:04:30](#)

وانما ايها الحبيب سالقي الضوء اليوم على الوان من الفتن. على الوان من الفتن. قل من ينتبه اليها يظن الواحد منا انه سائر الى ربه على بصيرة وعلى نور. وهو غارق متلطخ بالفتون - [00:04:57](#)

مفتون وهو لا يدري وانا لله وانا اليه راجعون. اقول احبتني في الله ساتحدث عن الوان من الفتن قل من ينتبه اليها اللون الاول والفتنة الاولى والصورة الاولى للفتن ان ترى الباطل حقا والحق باطل - [00:05:20](#)

ان تتبدل المفاهيم لا لعلم زائد ولا لهدى اهتدت به واليه وانما لفتنة اصابت قلبك فات نور الحق المبين فصار الزنا حرية وصارت الخمور مشروبات روحية وصار التبرج والسفور - [00:05:45](#)

رقيا وحضارة وصار التمسك بهدي الاسلام وتطبيق سنة محمد صلوات ربی وسلامه عليه. تطرف وتشدد وارهاب صار الجهاد ارهابا

وصارت المقدسات ليست من حقوقنا ولا يحق لنا ان نطالب فيها. تبدل المفاهيم - 00:06:16

فصار الباطل حقا. والحق باطل بالامس كنت ترى حرمة النظر الى ما حرمته الله واليوم ترى النظر حالا بالامس كنت تحذر من الشرك والوثنية وتدعوا الى تعظيم توحيد رب البرية - 00:06:43

والاليوم صرت تطالب بوحدة الاديان. ودين ابراهيمي جديد بالامس كنت تدعوا الى الجهاد والاليوم تدعوا الى السماحة والسلام صرت ترى الباطل حقا. والحق باطل. بالامس كنت ترى الربا محاربة لله. والاليوم صرت تراه ضرورة وحاجة ملحة. والله المستعان - 00:07:07

يا مسلم اخاطب نفسي واخاطبك كل امر كنت تراه حراما فصرت اليوم تراه حالا لا لدليل ظهر لك ولا لفتوى اطمأن لها قلبك رجح بها الدليل وانما لفتنة اصابت سويدة قلبك فاعلم - 00:07:39

انك مفتون ايها المحزون اقول احبتني في الله اللون الثاني من الوان الفتنة. وهذه الالوان يندرج تحتها فتن كثيرة. اقول الصورة الثانية من صور الفتنة ايها الاحبة الكرام والتي يبتلى فيها الناس - 00:08:02

ان تسقط في اوحال الشهوات بعد ان كنت تترقى في معراج الطاعات ولا يتحرك قلبك ان اعظم فتنه تصيب قلوب العباد ان تنتقل من سمو الطاعة ورفعه العبودية لله ان تنتقل من ذلك - 00:08:24

الى الشهوات المحرمة والى الشبهات المدلهمة ولا يتحرك قلبك فتقلب الصفحات وتقرأ الدردشات وتتابع ما حرمته الله مما يصور وينشر ان تتعاطى الحرام وان تقول الحرام وان تسمع الحرام وان ترسع في الحرام دون ان يتحرك قلبك - 00:08:57

لو طرفة عين دون ان يكون الحرام ثقليا عليك. فيكون حالك مع الحرام كالذى صوره ابن مسعود لحال المنافق لحال هالحال البعيد قال المؤمن يرى ذنبه خطيبة فلت منه يراه كاصل جبل حط على - 00:09:30

يُثقل نومه ويقض مضجعه كلمة فلت منه او نظرة سرقتها عينه اما الفاجر يا كرام فيقول ابن مسعود يرى ذنبه يرى كبار الذنوب كذباب حط على انهه فقال به هكذا - 00:09:52

ان لم يتحرك قلبك على تلك الكبار التي اقترفتها فاعلم انك مفتون. بين النبي صلوات ربى وسلامه عليه. في حديث حذيفة كلهم يسمعه ويعرفه تعرض الفتنة وعلى القلوب عودا مشاهد محرمة. اقوال محرمة معاملات محرمة. قال فاي قلب اشربها يقبل - 00:10:13

يرسل السمع والبصر يطلق اللسان يخوض في الفتنة. قال صلوات ربى وسلامه عليه. فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء. المصيبة قال ان هذه النكت تجتمع حتى يصير القلب اسودا - 00:10:38

شديد السواد كالجوز مجخيا ك Cobb المقلوب لا يقبل معروفا ولا ينكر منكرا الليلة حينما تنهي مشاهداتك على الجوال ثم تضع جوالك ولا تندم على كل حرام فكير على قلبك اربعة فهو قلب اسود مرباد - 00:10:59

كالجوز مجخيا. لذلك ايها الاحبة الكرام الله في ان نسقط في الفتنة دون ان نشعر. فنحل الحرام ويصبح الحرام هينا على القلوب دون ان نكتثر به. والله المستعان. ايضا احبتني في الله الصورة الثالثة - 00:11:27

من صور الفتنة التي يفرق فيها مجتمع المسلمين اليوم الا من عصهم الله فتنه الخلق واعني بفتنه الخلق ان تكون مفتونا بمخلوق وانت لا تدري اما بغلو اما بجفاء اما ان تفتتن بمخلوق - 00:11:48

فتغلو فيه. تغلو في حبه فتقدم امره ونهيه على امر ربك. وعلى نهي ربك واما ان تجفوا عنه فتقصر في حبه فلا تؤدي امر ربك وامر نبيك صلوات ربى وسلامه عليه فيه. وهذه فتنه - 00:12:15

لا لا ينتبه لها الا الموفقون. قال ربكم واسمعوا يا اهل القرآن وجعلنا بعضكم لبعض من فتنه وجعلنا بعضكم لبعض فتنه. والدك الكبير المسن فتنه لك. يختبر الله به برك - 00:12:37

امك المسكينة فتنه لك يختبر الله بها برك اخوك اخوك حالي عملك جارك الخلق كلهم فتنه لنا يختبر الله اداء فينا ايها الاحبة الكرام. فالله في ان تنجو من جميع الفتنة فتسقط في فتنه المخلوقين. زوجتك فتنه. اما ان تغلو فيها - 00:12:59

فتحرم الحال وتحل الحرام من اجلها. واما ان تجفو فيها فتكسرها فتائي بشق مائل. وتأتي لمن يوم القيمة. فالله الله يا معاشر الموحدين في اجتناب فتنة المخلوقين. ومن فتنة المخلوقين ايتها الاحبة - [00:13:30](#)

الكرام ان ندعى العصمة لهم لاشخاصهم واعيائهم فتنزلهم منزلة الخالق جل في علاه. فنقصدهم في طاعاتنا وعبادتنا. فنعبدهم من دون الله جل في وان من اعظم الفتن التي تصيب قلوبنا بمقاتل - [00:13:50](#)

فتنتنا في المخلوقين في جعلهم اربابا من دون الله جل في علاه قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه. وهو يتلو هذه الاية العظيمة اخذدوا اخبارهم ورهبانيتهم اربابا من دون الله. فجاء - [00:14:14](#)

عدي بن حاتم وقد كان نصرانيا. قال يا رسول الله ما عبدناهم رهبانهم قساوستهم ما عبدناهم ما صلينا لهم. قال صلى عليه الله الم يكونوا يحلوا لكم الحرام ويحرم عليكم الحال فتستطيعونهم؟ قال نعم. قال فتكل عبادتهم - [00:14:31](#)

وتلك فتنتهم اصابت قلوبكم بمقاتل. اسأل الله جل في علاه ان يعصمني واياكم من الفتن ما ظهر من منها وما بطن انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه. من - [00:14:53](#)

الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى - [00:15:13](#)

وعلى الله وصحابه ومن سار على دريه وسنته اقتفي وبعد احبيتي في الله كيف النجاة من الفتن وكيف الخلاص منها؟ والفتنة كثيرة كما بين نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. قال كقطع الليل المظلم - [00:15:28](#)

فتتن مدحمة تطيش فيها عقول ذوي الاحلام. فكيف نثبت ايتها الاحبة الكرام؟ في زمان الفتن قولوا اولا التمسك بالكتاب والسنن. ان اعظم نجاة جعلها الله امانا لهذه الامة. فرطت في - [00:15:48](#)

يا وقسرت ففرق ففرقت في بحر الفتنة هي التمسك بكتابه جل في علاه. وبسنن نبيه صلوات ربى وسلامه الم يأمرنا الله؟ الم يقل الله واعتصموا بحبل الله جميعا فلما لا نتمسك بكتاب الله جل في علاه - [00:16:08](#)

الذى قال عنه لنبيه صلوات ربى وسلامه عليه. ولي ولك من باب اولى. كذلك لنثبت به فؤادك ان القرآن العظيم التمسك به والعمل به وتحكيمه ولزومه من اعظم اسباب النجاة في - [00:16:31](#)

زمان الفتنة فالله الله في الاقبال على القرآن الكريم. والله الله في التمسك بسنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ولا نجاة في اخر الزمان الا بالسير على خطى النبي العدنان صلى الله عليه وسلم. مصداقا لقوله صلوات ربى وسلامه عليه - [00:16:51](#)

واسمع يا مسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما ما هما الامران؟ كتاب الله وسنننا صلوات ربى وسلامه عليه. لذلك ايها الاحبة الكرام ان كنت هاجرا للسنة - [00:17:14](#)

رادا للسنة منكرا للسنة متساها للسنة فلا تسأل عن الفتنة التي تصيب قلبك والله رأيت ورأيتم من الذين تهاونوا بالسنة وشكوكوا فيها وزهدوا فيها ما ماتوا الا ملائحة. وانا لله وانا اليه راجعون - [00:17:34](#)

لذلك الامام احمد عاقل سمع قوله جل في علاه فليحذر الذين يخالفون عن امره اسمع يا مسلم كلام ربك يا من تخالف امر نبيك صلوات ربى وسلامه عليه. وسنته كل يوم - [00:18:01](#)

يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم الالحاد والتفلت من اسبابه انكار سنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. فتمسكونا بسنته صلى عليه الله وبها وبكتابه حبل النجاة - [00:18:19](#)

بادنه جل في علاه. والثاني من اسباب الثبات والنجاة في زمان الفتنة التي اتعرض وتتعرض اليها كل يوم. على جوالك وفي بيتك وفي سوقك وفي عملك. كل الوازن الفتنة وشكالها نسأل الله العافية. اقول الاخلاص - [00:18:42](#)

ان كنت تقصد الله بقلبك وب Lansanك وبجوارحك وبمواقفك وبكلامك وبكتاباتك وبكل عمل تعمله. تقصد الواحد الواحد جل في علاه فابشر بانك من الناجين في زمان الفتنة بادن الله جل في علاه - [00:19:01](#)

وان كان قصدك ومطلوبك ومن عقد عليه قلبك يخالف ما تصرح به وما تقوله وما تذيعه وتنشره فابشر بفتنه ستخزيك في الحياة قبل

الممات الم تسمعوا لقول الله جل في علاه - 00:19:27

وهو يصور لنا حال المنافقين. قال الا في الفتنة سقطوا يسقط الناس في الفتنة من يشار اليهم بالبنان الا في الفتنة سقطوا ومن الناس من يعبد الله على حرف على طرف لا يعبد الله بكل قلبه وانما بطرف وحرف - 00:19:48

فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين. فالله الله يا كرام في تحقيق الاخلاص وثالثا من سبل النجاة من الفتنة الاعتصام بالعلماء - 00:20:13

في زمن الفتنة انا وانت تحتاج الى عالم رباني عالم على منهج النبي صلوات ربى وسلامه عليه. يضيء لنا الطريق ويدلنا على السبيل نعتصم به في زمان الفتنة قل هذا العالم - 00:20:34

وندر وصار حال الامة ما ترون. لذا الواجب علي وعليك ان تتمسك بغيرهم وهميهم وان نبحث عنهم وان لا نقلد ديننا لاشياء الرجال ولمن عقولهم عقول ربات الرجال ان نقلد ديننا لعلماء راسخين ربانيين - 00:20:56

ليسوا علماء جماهير ولا علماء سلاطين علماء ملة وعلماء دين احبتني في الله رابعا من سبل النجاة من الفتنة في زمان الفتنة العزلة ليس جبنا وليس خوفا وليس تراجعا وليس تغييرا للمواقف. وانما هروبا لقلبك - 00:21:20

وسلامته من الفتنة. ان الفتنة اذا جاءت ايها الاحبة الكرام وكانت مظلمة فان العاقل العاقل هو الذي يعلم انه لا نجاة في الخوض فيها. فيعتزلها ليس جبنا وليس ضعفا وانما يعرف قوله صلوات ربى - 00:21:44

السلام عليكم. يكاد يكون خير مال الماء غنم يتابع بها شعف الجبال رؤوس الجبال وموقع القطر لم هذا خير الناس في اخر الزمان صاحب شويهات لم؟ قال يفر بدينه من الفتنة - 00:22:04

يفر بدينه من الفتنة في الصحيح. يقول النبي صلوات ربى وسلامه عليه لاصحابه فليلحق اذا جاءت الفتنة فليلحق صائب صاحب الابل بابل وصاحب الغنم بغمته جبنا خوفا لا لان الفتنة - 00:22:27

اذا جاءت اعمت واصمت لان الفتنة اذا اقبلت سكت الدماء فستسأل عنها يوم القيمة قال صلوات ربى وسلامه عليه مجيبا اصحابه فليلحق صاحب الابل بابل وصاحب الغنم بغمته فقال بعض الصحابة - 00:22:44

لم يكن عندنا لا ابل ولا غنم. ماذا نصنع؟ قال فليعمد واسمع يا من تنشر وتكتب وتشارك في كل شيء وانت لا بصيرة لك في شيء يقول صلوات ربى وسلامه عليه. فليعمد كل واحد منا الى حد سيفه وليديه بين حجر - 00:23:03

يكسر سيفه لم؟ لانها فتنة واياك ان تكون من الساقطين في الفتنة. كذلك اقول احبتني في الله من سبل النجاة من الفتنة ان نعلق القلوب بالله في الدعاء - 00:23:25

اخوة نحن ضعفاء والله لولا ستر الله علينا ولو لا توفيقه لهلكنا. لذلك تجرد من حولك وقوتك ان جاءتك فتنة والهج بسؤال ربك جل في علاه ان يهديك سواء السبيل. وقل بلسان وقلب حاضر - 00:23:43

اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. استجابة لقوله صلوات ربى وسلامه عليه. تعوذوا بالله من الفتنة. تعوذوا بالله من الفتنة. نسأل الله جل في علاه ان يعيذنا واياكم من الفتنة. ان - 00:24:05

ان يعيذنا في بلادنا هذا خاصة. وفي بلاد المسلمين عامة من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:24:25